

من شواهد حركة البضائع مع الكويت في السنيينيات الميلادية .

مقدمة :

دائماً يكون التاجر سيّما الصغير باحثاً عن الفروق والفرق السعرية ، و هذه الرسالة تشير لشيء من هذا الأمر .

الأخ حسن بن محمد البقشى المحترم

بعد التحيّة

و بعد يا أخي وصلنا يوسف الحائك و سلناه [1] عن حمد و قال حمد و إخوانه بينهم وبين معازيبه سوء تفاهم ، و حمد إلى الآن ما بعد يوصل الأحساء ، و بعد من قبل الأغراض إن شاء الله نسافر البحرين و نجيبهم إذا رجعوا من الكويت ، و بعد أنت و الأخ إذا عندكم كم دينار لا تشتريون شيء حتى إذا جيتو نسافر إلى البحرين و نشتري الذي تبغون ، و السلام

سلامنا للحاج عبداله و عياله ، منذ الجماعة يسلّمون

التّوقيع .

1385 / 11 / 3 محمد بن عبداله البقشى

ملحوظة :

يوسف الحائك كلّم حمد و قال ما يتمكّن ، عن أشغال يوسف

و إن شاء الله تجون و نشتري أغراضنا من البحرين .

تاریخ الرساله :

. 1366 م / 23 فبراير / 1385 هـ الموافق يوم الأربعاء 23 فبراير عام 1366 م .

المرسل هو المرحوم الحاج : محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد السليمان البقشي ( بو توفيق ) ، من مواليد الهفوف عام 1352 هـ ، و نشأ فيها و تعلم لدى ملا عبد الله العامر ، و دخل المدرسة الأميرية عدّة سنوات ، ثم انصرف كأغلب أبناء جيله لتعلم المهن فتعلم خياطة البشوت ، ثم التحق للعمل مجلس الحاج حسين بن الشيخ إبراهيم الخرس ( ت 1414 هـ ) ، ثم انتقل للعمل في الخياطة في البحرين للمرحوم المعزّب الحاج محمد بن أحمد السليمان البقشي ( ت 1400 هـ ) ، ثم المرحوم المعزّب الحاج حسين بو حمود ( ت 1403 هـ ) ثم انتقل للكاظمية و عمل لستين هناك .

ثم ترك الخياطة للعمل في تجارة الجميلة في الأقمشة و الملابس الجاهزة و التي كان يجلبها من أسواق البحرين و الكويت ، و في أواسط السبعينيات افتتح محلًا لبيع الذهب و المجوهرات بمشاركة الحاج حسن البراهيم ، ثم انتقل لبيع الأقمشة .

توفي رحمه الله في 25 من شهر شوال عام 1425 هـ

المرسل إليه : الحاج حسن بن علي محمد حسن البقشي ، من مواليد الهفوف عام 1353 هـ - نشأ بها ، تعلم قراءة القرآن لدى المرحوم السيد علي الصالح الأحمد ، و الكتابة على يد علي البو حمد ، ثم التحق بالمدرسة الأميرية ، تدرّب عدها على خياطة البشوت عند والده الذي كان يمتلك مجلساً لتدريب المبتدئين على خياطة البشوت ، في منزله ، و بعدها شق طريقه في العمل الحرّ فكان يرتاد أسواق البحرين و الكويت لجلب البضائع في العطور و أدوات الخياطة ، ثم افتتح محلًا لبيع المواد الغذائية في بقيق في الخمسينيات الميلادية بمشاركة المرحوم علي بن محمد الموسى ، و بعد أن نشطت حركة البيع عبر الكويت صار يتربّد عليها مع مجموعة من أصدقائه ( المشار لهم في الرسالة ) لجلب البضائع في الملابس الجاهزة و العطورات و مواد

التجميل و الأحذية ، ثم افتتح مهلاً لبيع الملابس الجاهزة و أدوات التجميل في عمارة السبيعي .

و في نهاية السبعينيات و بداية السبعينيات الميلادية و بمشاركة صديقه الحاج محمد بن حسن الخليفة ، تضامناً في تشغيل مراافق مشروع توطين البدائية في حرض ( مركز تموين ، كافتريا ، و مطعم ، و أسكان و مطاعم داخلية لسكن الخبراء الألمان )

و في نهاية السبعينيات افتتح مكتب قرطبة للتسويق العقاري ، مع مجموعة من الشركاء قاماً بتسويق الكثير من المخططات الناهضة تلك الفترة ، وقد تقاعد عن العمل الآن .

يوسف : هو الحاج يوسف بن إبراهيم بن علي الحمد من أهالي فريق النعامل القبلي بالهفوف ، نشأ فيها و تعلم من ذ نعمة أطفاره حيادة البشوت اليدويّة ، عند أقاربه ، و في شبابه صار يقصد الكويت لتسويق منتجاته من دروج البشوت الحساويّة في سوق الكويت فتعرّلاً جيداً على إمكانيات السوق فصار ينقل البضائع التي يحتاجها الأحساء من أقمشة و مواد تجميل و ملابس جاهزة و أجهزة من سوق الكويت للأحساء لتسويقيها ، و مع تقدّمه في العمر استقرّ في سوق السويق في الهفوف و افتتح مهلاً لبيع العبايات النسائيّة ، حتى تقدّمه في السنّ و تقاعده عن العمل و بقي حوالي عشر سنوات جليس البيت بسبب عارض صحيّ ألمّ ، و توفي رحمه الله في رمضان عام 1437هـ .

حمد : لم أقف على اسمه الكامل إلا أزمه كان مع إخوانه سائق سيارات نقل و كانوا يقومون بنقل البضائع في طريق الأحساء الكويت و استكمال إجراءات تخلص الجمارك للبضائع .

كما أشرت في المقدمة فإنّ المستغلين بالتجارة البينيّة و توفير البضائع من الأسواق المجاورة ، يشتغلون على هامش ربح يسير ، لذلك فإنّ مهمّة أحصار البضائع في وقت قصير مهمّة جداً لديهم لليستطيع بيعها و التحرّك في قيمتها بإعادة تدويرها في عمليات أخرى ، و كما تشير الرسالة فتعطّل البضاعة أو عدم توفرها في الوقت المناسب ، يحتاج إليها لتغيير مصدره و البحث عن سوق آخر كما في الرسالة ( سوق البحرين ) .

